

أنشطة الحياة المدرسية

تشمل الحياة المدرسية جميع الأنشطة، التي يقوم بها المتعلم داخل أو خارج المؤسسة التعليمية. ولا اعتبارات منهجية محضة، سيتم تصنيفها إلى صنفين متكاملين:

الأنشطة الفصلية:

هي أنشطة موزعة حسب المواد الدراسية، وتنجز من طرف مدرس القسم أو المادة، في وضعيات تعليمية تعليمية معتمدة، داخل الحجرة الدراسية أو خارجها. إنها أنشطة مسطرة في المناهج المقررة، تنجز باستثمار الكتب المدرسية المصادق عليها، وتغنى بالاجتهاد الفردي والجماعي في إطار المجلس التعليمي ومجالس المؤسسة، وفق ما ينص عليه النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، وبتنسيق مع المفتش التربوي، كما ينبغي أن يدعم هذا الاجتهاد بإعداد تقارير دورية تتيح التراكم والتقاسم والتعميق في إطار تعاوني.

الأنشطة المندمجة:

هي أنشطة تتكامل مع الأنشطة الصفية الاعتيادية بفضل مقاربة التدريس بالكفايات، وقد يشارك في تأطيرها متدخلون مختلفون. كما أنها تسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج، وتعطي هامشا أكبر للمبادرات الفردية والجماعية التي تهتم أكثر بالواقع المحلي والجهوي، بالإضافة إلى كونها تتيح إمكانية مناقشة المواضيع والأحداث الراهنة، وتفتح المجال للتعلم الذاتي والملائم لخصوصيات المتعلمين. وتجدر الإشارة إلى أن الميثاق الوطني للتربية والتكوين، اعتمد تصنيفا للأنشطة ينبنى على تقسيم المنهاج إلى قسم وطني إلزامي، وقسم جهوي ومحلي، في حين صنف المخطط الاستعجالي هذه الأنشطة، في المشروع التاسع، إلى أنشطة تدريس المواد، وأنشطة الدعم المدرسي، ومواد وأنشطة التفتح. وقد خصص كل من الميثاق والمخطط الاستعجالي توزيعا زمنيا لمختلف الأنشطة سالفة الذكر. وحتى لا تستأثر الأنشطة الفصلية بمجمل الزمن المدرسي، مما لا يترك حيزا زمنيا كافيا لإنجاز الأنشطة المندمجة، تستحسن إعادة قراءة المضامين الدراسية في اتجاه تحويل بعض الأنشطة الفصلية إلى أنشطة مدمجة يستدعي تنفيذها فضاء مختلفا ومتدخلين متعددين، وذلك بإعداد مجزوءات خاصة بكل محور، جهويا أو وطنيا، وتخصص لها أحياء زمنية مناسبة في أفق تفعيل مقتضيات المخطط الاستعجالي في هذا الباب.

تتكون الأنشطة المندمجة من:

-الأنشطة الدينية:

الإسلام دين ودينا، ولذلك يمكن تدعيم غرس بذور التربية الإسلامية الصحيحة في سلوك الناشئة من خلال اشتراكهم في الأنشطة الدينية التي تعنى بالقرآن الكريم والحديث الشريف وفقه العبادات وغيرها من الجوانب التي تهتم المتعلمين، وتزيد من ثقافتهم الإسلامية. ويمكن، في هذا الباب، عقد ندوات دينية، أو إعداد برامج معينة للإذاعة المدرسية، أو تسجيل أشرطة مفيدة وتوزيعها، أو إجراء مسابقات دينية متنوعة، أو إعداد بعض اللافتات الحائطية وتعليقها...

-أنشطة التربية الصحية والبيئية والتربية على التنمية المستدامة:

أنشطة التربية الصحية:

أنشطة تسعى إلى ضمان صحة جسمية ونفسية وعقلية للمتعلمين، تمكن من خلق ظروف أمثل لتتبع تعليمهم وتربيتهم، من خلال تتبع صحة المتعلمين وتقديم خدمات صحية لهم داخل المؤسسة أو في مرافق صحية خارجية، بالإضافة إلى إنجاز برامج تربوية تهدف إلى تنمية وعيهم بأهمية الصحة وسبل المحافظة عليها، ووقايتهم من الأمراض والآفات؛ كل ذلك مع جعلهم نشيطين ومساهمين فاعلين في تنمية الوعي الصحي لزملائهم وعائلاتهم.

أنشطة التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة:

سيرورة دائمة يحصل خلالها الأشخاص والمجموعات على الوعي ببيئتهم، ويكسبون المعارف والقيم والقدرات والتجارب وكذلك الإرادة التي تسمح لهم بالفعل، شخصيا وجماعيا، ليساهم الكل في حل المشاكل الحالية والمستقبلية للبيئة.

-الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية:

أنشطة تساهم في إبراز المواهب والطاقات وإبداعات المتعلمين، وتنمية الحس الفني والجمالي والشخصية لديهم، كما

تشجعهم على التواصل مع الكفاءات المحلية والجهوية، وتثمن عمل المبدعين، وتضمن مشاركتهم في التعريف بترائهم المحلي والجهوي والمحافظة عليه.

-أنشطة الرياضة المدرسية:

هي مجموع الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يشارك فيها المتعلمون. وتسعى هذه الأنشطة إلى تنمية القدرات الجسمية للمتعلمين، وتلبية رغباتهم في التنافس القوي، وتفرغ الطاقات الجسمية الكامنة لديهم. ويمكن تصنيف هذه الأنشطة إلى صنفين؛ أولهما يتجلى في "رياضة الجميع" التي تهدف إلى تأهيل أكبر عدد ممكن من المتعلمين بما يتلاءم وإمكاناتهم البدنية وحاجاتهم النفسية؛ وثانيهما "رياضة النخبة" التي تهدف إلى اكتشاف الطاقات الرياضية الموهوبة من خلال البطولات المدرسية مع الاشتراك في المنافسات الدولية.

-أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة:

مجموعة الأنشطة والتدخلات المتمحورة حول المتعلم، والمرتبطة بالمؤسسة كفضاء للتمتع بحقوقه الأساسية كإنسان و متعلم صاحب حق، مع الحرص على جعل الطفل / اليافع فردا مساهما في استيعاب مفاهيم المواطنة الكاملة وترسيخها وممارستها وتجليها في سلوكات حقوقية ومدنية.

-أنشطة الثقافة العلمية والتكنولوجية:

يتكون النشاط العلمي من مجموع الأنشطة والإنجازات التي يقوم بها المتعلم في إطار برنامج العلوم التي تعتمد التجريب بصفة عامة، وهو نشاط فكري وعملي يمكن المتعلم من تنمية حس الملاحظة والمناولة واكتساب سلوكات اجتماعية تنبني على التواصل والتعاون، وسلوكات علمية وعملية تتجلى في القدرة على الملاحظة والافتراض والمقارنة والتحقق والاستنتاج عن طريق التجريب، مما يساعده على تصحيح تمثلاته واكتساب المفاهيم العلمية وإدراكها كحقائق قابلة للتطوير. وتعتبر التكنولوجيا مجالاً لتنظيم وتطبيق المعرفة العلمية من أجل أغراض عملية، ذلك أن أنشطة التعليل والتحليل التي تعتمد الصياغة النظرية تتحول إلى نماذج تعطي معنى واقعي يمكن من التطبيق والاستعمال في كافة مجالات الحياة اليومية.

-أنشطة تكنولوجيات الإعلام والاتصال:

تعنى الأنشطة المتعلقة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال بمواضيع ذات صلة باستعمال الحاسوب والإنترنت في إطار العملية التعليمية التعلمية. فهي تتمحور، من جهة، حول تعلم المدرسين والمتعلمين كيفية استعمال الحاسوب من أجل استعمالها في التعلم. ومن جهة أخرى، تعتبر هذه التكنولوجيات وسيلة عرضية تندمج داخل مجالات الأنشطة الأخرى إذ لا يجب حصرها في تعليم وتعلم مادة الإعلاميات فحسب.

-أنشطة الدعم:

-أنشطة الدعم الاجتماعي:

الأنشطة الاجتماعية هي كل عمل مرتبط بالتضامن والتكافل والتسامح، وكل عمل يهدف إلى توثيق عرى المحبة والإخاء بين المتعلمين وبقية أفراد المجتمع وإلى تنشئتهم على التضامن مع الغير في سبيل المصلحة العامة وإلى إذكاء روح المواطنة والتضامن لدى الناشئة. وتهدف كذلك إلى جعل المتعلمين يحددون عن دائرة الأناثية وحب الذات وإدماجهم تدريجيا في واقع العمل البناء.

-أنشطة الدعم التربوي والنفسي:

مجموع الإجراءات والعمليات التي ينبغي اتخاذها والاستراتيجيات التي ينبغي اتباعها والتي من شأنها أن تجعل النظام التربوي قادرا على تحقيق الكفايات المسطرة عند كافة المتعلمين دون ميز أو شرط، بمراعاة جوانبهم المعرفية، والنفسية الوجدانية، والحس حركية.

-أنشطة التوجيه التربوي:

أنشطة تهدف إلى مواكبة المتعلمين وتيسير نضجهم وميولهم وملكاتهم واختياراتهم التربوية والمهنية، وإعادة توجيههم كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ابتداء من السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي إلى التعليم العالي.

دليل الحياة المدرسية 2008